

بهجوم انغماسي منسّق... جنود الخلافة يُسقطون عشرات القتلى والجرحى من طالبان بينهم "قيادي بارز" في كابل

مرة أخرى يوجّه جنود الدولة الإسلامية صفقة أمنية كبيرة لميليشيا طالبان، بعد هجوم منسّق شتّه خمسة انغماسيين على (مستشفى عسكري) تديره الميليشيا في كابل، تخلّله تفجيران منفصلان بحزام ناسف وسيارة مركونة، وخلف عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم بينهم قيادي بارز، ليثبت الهجوم مجددا الإخفاق الأمني المتكرر للميليشيا التي تسلمت الحكم بموجب اتفاق مع أمريكا شريطة أن تتفانى في "مكافحة الجهاد".

كما أوقع المجاهدون نحو ٢٠ قتيلًا وجرحا آخرين من عناصر الميليشيا بعمليات وهجمات أخرى في (كابل) و(جلال آباد) و(كنر).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢١/ربيع الأول) على آلية مسؤول منطقة (نرهنك) بميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (كنر)...



٤

قصة شهيد

أبو ريانة البريطاني -تقبله الله- صانع الإعداد.. وجليس الخشية

١٠

(٢٠/ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوادا) بمنطقة (برنو)، واستهدفهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب دبابة، واغتنموا آلية مزودة برشاش ثقيل وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي

التفاصيل ص ٦

إحراق مواقع و٩ آليات للجيش النيجيري والشرطة والميليشيات في نيجيريا

سقط عدد من القتلى والجرحى من الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات الموالية لهم، هذا الأسبوع، وأسر المجاهدون ثلاثة عناصر من الشرطة، كما أحرقوا ثكنة وأربع آليات للجيش، وأحرقوا كذلك

مقرا للشرطة وموقعا للميليشيات وخمس آليات لهم، في حين فخوا ودمروا برجّي اتصال لشركة متحالفة مع الحكومة النيجيرية. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء

مقتل ٨ عناصر من
القوات الراقضية
والميليشيات
بهجمات في كركوك

٧

اغتيال جاسوسين
للا PKK برصاص
المجاهدين
في الخير

٧

٥ قتلى وجرحى من
الجيش الكونغولي
وإحراق شاحنة
للنصارى شرق
الكونغو

٨

تدمير وإعطاب
٣ آليات للقوات
الراقضية وإفشال
كمين لهم في ديبالي

٩



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 21 وحتى 27 ربيع الأول 1443هـ)

صليبيين ٩

مرتدًا رافضيا ١١

كافرا ومرتدًا ١٤٠

ضباط وقادة ٣

آلية مدفلة ١٦

أكثر من ١٦٣ قتيلا وجريحا

٤٦
عملية

كاميرات حرارية ٧

آليات رباعية الدفع ٩

آليات متنوعة ٤

مدرعات ٣

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٠	ولاية خراسان
٢٥	ولاية العراق
٢٢	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام

عدد العمليات في الولايات

١٦	ولاية العراق
١٢	ولاية خراسان
١١	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٢
الخير

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٨ ديالى
٥ كركوك
١ دجلة
١ صلاح الدين
١ الأنبار

النبا

إنفوغرافيك النبا
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ



ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عُدَّةً

الشباب في ميادين المباريات والألعاب، والمسارح والصالات، تُهدّر طاقاتهم وأوقاتهم، وفيها يفنى عمرهم!، في الوقت الذي يتسابق فيه اليهود والصليبيون من الأمريكان والروس والأوربيون والشيوعيون في التسليح وتقوية جيوشهم وزيادة عددها.

ولو تأملنا في سيرة سلفنا الصالح لوجدنا نماذج ممن أسلم في يومه وجاهد ونال الشهادة، كخبر جرجة يوم اليرموك مع خالد بن الوليد حين أسلم وصلى ركعتين فقط فقتل يومه، بل بعضهم أسلم في أرض المعركة ولم يسجد لله سجدة، ففرزهم الله الشهادة وجنة عرضها السماوات والأرض بعد أن بذلوا أرواحهم في سبيله سبحانه، كخبر الأصيرم في غزوة أحد والعبد الحبشي في خير رضي الله عنهم وأرضاهم.

ولم يكن يتمتع أحد من أهل ذلك الجيل من الجهاد بزعم أنه صاحب معاصي، فأبو محجن الثقفي رضي الله عنه كان ممن حضر يوم القادسية، وقد حُبس بسبب شربه للخمر، ولكنه وهو في قيده لم يحتمل أن يرى فرسان المسلمين تصاول أعداء الله من الفرس وهو مكبل في قيوده، فكلم امرأة سعد بن أبي وقاص لتفكه بشرط عودته إن لم تُكتب له الشهادة، فنهض وأخذ فرس سعد "البلقاء" وقاتل قتالا شديدا وأبلى بلاء حسنا حتى عجب سعد فقال: "الصبر صبر البلقاء، والطعن طعن أبي محجن، وأبو محجن في القيد"، ثم عاد أبو محجن ووفى بشرطه، فلم يكونوا يتعدّون بأن ابتلوا بالمعاصي فيدعون الجهاد!

ذلك جيل المكرمات وأولئك شبابهم الذين استطاعوا تزيق مُلك الكافرين وتشتيت جموعهم، فالأمجاد إنما تصاغ في ميادين الجهاد، فأبي مثال نرتضي؟ وبأي جيل نقندي؟ والحمد لله رب العالمين.

"وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمه والدين فواجب إجماعا، فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه فلا يشترط له شرط بل يدفع بحسب الإمكان"، فالعدو الصائل يُقاتل ويُجاهد وإن تعددت أصنافه بجيوش أو تكتلات أو تحالفات ولا يُقاتل تحت راية أحدهم ضد الآخر؛ فالكل صائل على الدين، والكل يسعى لمنع تحكيم شريعة الله تعالى وإقامة الحدود، والكل متسلط على أمة الإسلام، حتى فرض عليها قوانين الكافرين وأحكامهم وشُدّت أضرحة الشرك وأُذِن في عبادتها وتقديم القربان لها من دون الله، وسبق شباب المسلمين ليكونوا نُسخا غربيّة منسَلخة من دينها، وسُلم لليهود مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقروهم أن تلك ديارهم، فأبي عمل صالح أعظم أجرا من دفع ملل الكفر ودحرها وإزالة أذرعها المتمثلة بالطواغيت؛ لينعم المسلمون بشرع الله ويكونوا تحت حكم الخلافة؟! ومن هنا تكون فرضية الجهاد، فرضية عينية على كل مسلم كالصلاة والصيام، فكما لا يجب الاستئذان في الصلاة والصيام، فلا يجب في الجهاد في سبيل الله، وكما تجب الصلاة والصيام على المسلم مهما ابتلي بالذنوب فكذلك يجب الجهاد، وليست الذنوب واقترافها عذرا، فتجب التوبة من الذنوب والمعاصي ويجب القيام بالجهاد في سبيل الله.

وإن من مداخل الشيطان على الشاب المسلم تهويل الجهاد عليه وتثبيطه عنه بأنه صاحب ذنوب ومعاصي وتقصير في جنب الله فيزداد ركونا إلى الدنيا وسوء ظن بالله وبعدا أكثر عن الجهاد، فلا هو الذي تاب من ذنبه، ولا هو الذي جاهد ليُغفر ذنبه، فنجد آلاف المغفلين من

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (للمشهد عند الله ستّ خصال، يغفر له في أول دفعة من دمه)، وإن قُتل المجاهد كافرا كان ذلك أمانا له من النار وعتقا لنفسه منها -بإذن الله-، قال عليه الصلاة والسلام: (لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا)، ولن يجتمع غبار في سبيل الله مع دخان نار جهنم في أنف امريء أبدا، قال عليه الصلاة والسلام: (لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا) فإن أمتنه الله تعالى من أن يدخل إلى جوفه شيء من دخان جهنم فإن ورودها أبعد منه إن شاء الله.

ولقد اعتاد كثير من الناس إذا فكّر في التوبة أن يأتي بعدها لمكة فيعتمر أو يحج يتحرى بذلك قبول توبته، فيبدأ صفحة جديدة من بيت الله الحرام وعند سقيا ماء زمزم المبارك، وهذا خير عظيم وعمل صالح جليل، ولكن لا تساوى تلك اللحظات مع من يمّم وجهه نحو ساحات الجهاد وغرّ قدماه، وسالت في سبيل الله دما، فهذا أعظم أجرا بلا شك، بل إن تسوية الصورتين من الظلم، قال تعالى: {أَجْعَلْنٰمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، وهذا إن كان تطوعا أو فرض كفاية، فكيف إذا كان الجهاد فرض عين كما نعيشه في هذا الزمان؟!

فإنه لا شيء أوجب بعد الإيمان من الجهاد في سبيل الله تعالى، قال ابن تيمية رحمه الله:

يَشْتَرِطُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ شُرُوطًا لِلْجِهَادِ تَهْرَبًا مِنْهُ، وَتَبَرِيرًا لِلْمَزِيدِ مِنَ الْقُعُودِ وَشُرُودًا عَنْ آيَاتِ الْوَعِيدِ، فَاخْتَرَلَهُ بَعْضُهُمْ بِصِفَاتٍ مَعَيَّنَةٍ بِزَعْمِهِمْ أَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ فَرِيدَ زَمَانِهِ حَتَّى يَصْبَحَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَظَنُّوا أَنَّ الْجِهَادَ فَرَضَ لِقَوْمٍ مَخْصُوصِينَ دُونَ غَيْرِهِمْ، وَلَوْ نَظَرْنَا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَوَجَدْنَا الْخُطَابَ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ}، وقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ} وفي بعض الآيات يُعَمِّمُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَمْرَ بِالْجِهَادِ لِكُلِّ أَصْنَافِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى لَا يَبْقَى لِأَحَدٍ عَذْرٌ، قَالَ تَعَالَى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} تنوع بيان معنى هذه الآية بين أقاويل المفسرين وهي: "شيوخًا وشبانًا" و"أغنياء وفقراء"، و"مشاغيل وغير مشاغيل" و"نشاطًا وغير نشاط"، و"ركبانًا ومشاة"، وهل المشاغيل بأي شغل كان من علم أو صناعة أو تجارة، وغير المشاغيل من الفارغين وأهل العطالة، ومن ثَقُلُوا وشَاخُوا ومن هم شباب إلا من عوام المسلمين؟ وهل هؤلاء إلا من كان مقترفا بعض الذنوب؟، فلم يكن إذا الخطاب خاصا بصنف من الناس.

وإن تعدّر الإنسان بترك الجهاد لذنوبه؛ فإن الهجرة والجهاد أعظم أبواب تكفير الذنوب والخطايا، فالهجرة تجب ما قبلها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وإن الهجرة تجب ما كان قبلها)، والجهاد به مغفرة الذنوب، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...} إلى قوله -عز وجل-: {يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ}.

بهجوم انغماسي منسّق... .

جنود الخلافة يُسقطون عشرات القتلى والجرحى من طالبان بينهم "قيادي بارز" في كابل

اغتيال ٣ من ميليشيا طالبان وجاسوس للحكومة السابقة

وشهد يوم الثلاثاء (٢٦/ربيع الأول) ثلاثة اغتالات منفصلة، حيث اغتال جنود الخلافة قاضيا تابعا لميليشيا طالبان، في (الناحية ٢) بمدينة (جلال آباد)، بطلقات مسدّس، بينما اغتالوا في الناحية ذاتها، عنصرا من الميليشيا واغتنموا بندقيته بعد استهدافه بالأسلحة الرشاشة، كما اغتالوا عنصرا ثالثا كان برفقة جاسوس للحكومة المرتدة السابقة، في (الناحية ٧)، إثر استهدافهما بطلقات مسدس، ولله الحمد.



خاص النبا

بندقية اغتنمها المجهدون بعد اغتيالهم عنصرا من طالبان في (جلال آباد)

٦ قتلى وجرحى بهجوم على ثكنة لطالبان

وفي تطور جديد، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء ذاته، ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (مهمند دره) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة أربعة آخرين بجروح، وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.



صورة من مكان التفجير الذي استهدف بوابة المستشفى العسكري لطالبان في (كابل)

اغتيال عنصرين من طالبان وضابط في شرطة باكستان

وفي يوم الاثنين (٢٥/ربيع الأول)، اغتال المجهدون عنصرين آخرين من ميليشيا طالبان، بإطلاق النار عليهما داخل آلية كانا يستقلانها في (الناحية ٥) بمدينة (جلال آباد)، في حين اغتالوا في نفس اليوم ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (متهرا) بمدينة (بيشاور)، ولله الحمد والمنة.

اغتيال عنصرين من طالبان في (جلال آباد) و(كابل)

وعلى صعيد الاغتيالات المتواصلة، اغتال جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الأول) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال آباد)، بالأسلحة الرشاشة، كما اغتالوا في اليوم التالي، السبت، عنصرا ثانيا من الميليشيا، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.



صورة من مكان مقتل ضابط في الشرطة الباكستانية بنيران المجهدين في (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

مرة أخرى يوجّه جنود الدولة الإسلامية صفقة أمنية كبيرة لميليشيا طالبان، بعد هجوم منسّق شتّه خمسة انغماسيين على (مستشفى عسكري) تديره الميليشيا في كابل، تخلله تفجيران منفصلان بحزام ناسف وسيارة مركونة، وخلف عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم بينهم قيادي بارز، ليثبت الهجوم مجددا الإخفاق الأمني المتكرر للميليشيا التي تسلمت الحكم بموجب اتفاق مع أمريكا شريطة أن تتفانى في "مكافحة الجهاد".

كما أوقع المجهدون نحو ٢٠ قتيلًا وجرحيا آخرين من عناصر الميليشيا بعمليات وهجمات أخرى في (كابل) و(جلال آباد) و(كنر).

إصابة قيادي بميليشيا طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢١/ربيع الأول) على آلية مسؤولة منطقة (نزهك) بميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (كنر)، ما أدى لإصابته برفقة آخرين وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

إعطاب آليتين لميليشيا طالبان

كما فجرُوا عبوة ثانية في يوم الاثنين (٢٥/ربيع الأول) على آلية لميليشيا طالبان، في منطقة (خيوه) بمدينة (جلال آباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، بينما فجرُوا عبوة ثالثة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) على آلية ثالثة، في (الناحية ٨) بمدينة (جلال آباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الانغماسيون -تقبلهم الله تعالى- بعد أن حققوا نكابة كبيرة في جنود الطاغوت وحراسه، وكان من بين القتلى "مسؤول عسكري كبير" في الميليشيا يُدعى "حمد الله مخلص" ويشغل منصب "قائد فيلق كابل"، وكان ممن أشرف على عمليات تأمين إخراج الصليبيين وجواسيسهم عبر مطار كابل عند الانسحاب الأمريكي من المطار.

أسماء الانغماسيين تقبلهم الله تعالى

خاص وكشف المصدر العسكري لـ(النبأ) أسماء الانغماسيين الخمسة الذين نفذوا هذا الهجوم المبارك وهم: الأخ (هداية الله الخراساني) منفذ التفجير على حراس البوابة، والأخ (حيدر الخراساني) أمير الانغماسيين، والانغماسيون الثلاثة: (إبراهيم الخراساني) و(حمزة الخراساني) و(عثمان الخراساني)، كما حصلت لـ(النبأ) على صورة حصرية للانغماسيين -رحمهم الله رحمة واسعة-.

جدير بالذكر أن الهجوم جاء بعد أيام قليلة على زيارة مسؤول "الدفاع" في الميليشيا للمستشفى العسكري الأكبر في البلاد، والذي يضم العشرات من عناصر طالبان، والمعروف أيضا باسم "المستشفى العسكري الوطني" الذي ورثته طالبان عن سلفها في الحكم. يشار إلى أن ميليشيا طالبان فرضت طوقا أمنيا مشددا حول منطقة الهجوم، ومنعت "وسائل الإعلام" على اختلافها من الوصول إلى المكان، ضمن سياستها في التكتّم على خسائرها وإخفاها الأمني المتكرر، ليخرج "كذاب طالبان" برواية مشابهة لروايات الجيش الرافضي، مُعلنا عن "صدّ الهجوم" على غرار "صدّ التعرضات"!

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٨ قتيلًا وجريحًا في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي، كما قتلوا عنصرا مواليا للحكومة الأفغانية السابقة، بتفجيرات واغتيالات بمدينة (جلال آباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي البلاد.



صورة للانغماسيين الخمسة -تقبلهم الله- الذين نفذوا الهجوم المنسق على المستشفى العسكري لطالبان في (كابل)

اشتباكات عنيفة في الداخل وتفجير سيارة في الخارج

وبين المصدر العسكري أن الانغماسيين أخذوا مواقعهم وتحصنوا داخل المبنى للاشتباك مع دوريات المؤازرة التي كانوا ينتظرون قدومها، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة تخللها تفجير سيارة (عن بعد) ركنها المجاهدون في محيط المبنى، ثم فجروها لدى مرور دوريات طالبان، ما تسبب بمقتل وإصابة نحو ٤٠ عنصرا منهم.

خاص وأكد المصدر ذاته لـ(النبأ) استمرار الاشتباكات إلى وقت غروب الشمس، حتى قُتل



قائد "وحدة كابل" في ميليشيا طالبان الذي قتله المجاهدون أثناء الهجوم

عشرات القتلى من ميليشيا طالبان بهجوم انغماسي منسق في (كابل)

كانوا يتجمعون لحظة التفجير عند البوابة بمن فيهم حراس الأبراج العسكرية التي تحيط بالمستشفى، ما أدى لمقتل وإصابة العديد منهم.

الانغماسيون اقتحموا المبنى خلافا لرواية "كذاب طالبان"

بينما كان أمير الانغماسيين قد سبق في الوصول إلى بوابة المبنى الرئيس وأطلق النار -فور وقوع التفجير- على حارس المبنى فأرداه قتيلا واغتنم بندقيته، قبل أن يُعطي الإشارة لدخول ثلاثة انغماسيين آخرين تمهيدا لاقتحام

خاص المبنى، حيث أكد المصدر العسكري لـ(النبأ) تمكّن

الانغماسيين من اقتحام المبنى الرئيس للمستشفى سالمين مجهزين بالأسلحة الرشاشة والمسدسات والقنابل اليدوية خلافا لرواية "كذاب طالبان".

وكشف المصدر أن التوجيهات جاءت للانغماسيين داخل المبنى بالإجهاز على عناصر طالبان الذين تكتظ بهم غرف المبنى، ما أسفر عن قتل عدد كبير منهم بحسب ما أكّده الانغماسيون أنفسهم -تقبلهم الله- في اتصالات مباشرة خلال الهجوم.

وفي أبرز هجمات الأسبوع، شنّ جنود الخلافة هجوما منسقا كبيرا على (مستشفى عسكري) تديره ميليشيا طالبان المرتدة، وسط العاصمة (كابل)، خلف عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم بينهم قيادي بارز، في أقوى هجوم انغماسي يستهدف عناصر الميليشيا منذ تسلمها زمام الحكم في أفغانستان تبعا لاتفاق الدوحة، ووقع الهجوم برغم الاستنفار الكبير والمتواصل لعناصر الميليشيا في مختلف مناطق أفغانستان خصوصا العاصمة (كابل).

تفجير استشهادي على حراس المبنى

وفي تفاصيل الهجوم، بعد تخطيط محكم ودقيق سبقه حسن توكل على الله تعالى، هاجم خمسة انغماسيين من مجاهدي الدولة الإسلامية مستشفى (سردار محمد داود خان) العسكري في (كابل)، وبدأ الهجوم بتفجير أحد الانغماسيين حزامه الناسف على تجعّ لعناصر طالبان عند البوابة الخارجية للمستشفى، حيث أوضح مصدر عسكري لـ(النبأ) أن معظم حراس المستشفى

إحراق مواقع و٩ آليات للجيش النيجيري والشرطة والميليشيات في نيجيريا

مهاجمة ثكنة وتدمير آلية للجيش

وتفجيره بالعبوات الناسفة، كما دمروا في اليوم التالي، الخميس، برج اتصال آخر قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد. وفي السياق أوضح مصدر **خاص** أمني لـ(النبا) أن الحكومة النيجيرية عمدت مؤخرا إلى توزيع "بطاقات اتصال" على سكان القرى والبلدات في بعض مناطق (برنو) لحثهم على الإبلاغ عن تحركات المجهدين في مناطقهم، وعليه قرر المجهدون استهداف أبراج الاتصال التي تستغلها الحكومة المرتدة في ترصد المجهدين وتتبع تحركاتهم.

تدمير آلية للجيش في (كتافيل) خاص

من جهة أخرى، أفاد المصدر **خاص** أن المجهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الأول) على آلية للجيش النيجيري قرب بلدة (كتافيل) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها ولله الحمد.

صناع الملاحم في غرب إفريقيا

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقيا إصدارا جديدا من السلسلة المرئية (صناع الملاحم) وثق أحد الهجمات التي استهدفت ثكنات ومعسكرات الجيش النيجيري إضافة إلى عرض مشاهد حديثة لالتحاق أعداد جديدة من المجهدين بالدولة الإسلامية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر -على الأقل- من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا آليتين آخرين، كما أحرقوا ثكنة لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم، وهجومين مسلحين استهدفا ثكنتين لهم بمنطقة (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وشهد يوم الاثنين (٢٥/ربيع الأول) ثلاث هجمات أخرى، حيث استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (بوكوس) قرب مدينة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد. بينما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدي (بيتا) و(يامتكي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى على دورية راجلة للجيش النيجيري، في نفس المنطقة ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أسر ٣ عناصر من الشرطة النيجيرية

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ربيع الأول)، نصب جنود الخلافة حاجزا أمنيا على الطريق الرابط بين مدينتي (داماتورو) و(مايدوغوري)، وتمكنوا خلاله من أسر ثلاثة عناصر من الشرطة النيجيرية المرتدة، ولله الحمد.

تدمير برج (اتصال)

على الصعيد الأمني، قال مصدر أمني لـ(النبا) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) برج اتصال تابع لشركات متحالفة مع الحكومة النيجيرية المرتدة في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، إثر تفخيخه



الهجوم على معسكر للشرطة النيجيرية في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)

بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ثم أحرق المجهدون مقر الشرطة وخمس آليات لهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين ونشر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً أظهر جانباً من الهجوم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد. بينما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدي (كاوري) و(مايري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

ولاية غرب إفريقية

سقط عدد من القتلى والجرحى من الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات الموالية لهم، هذا الأسبوع، وأسّر المجهدون ثلاثة عناصر من الشرطة، كما أحرقوا ثكنة وأربع آليات للجيش، وأحرقوا كذلك مقرا للشرطة وموقعا للميليشيات وخمس آليات لهم، في حين فخّخوا ودمروا برجاً اتصال لشركة متحالفة مع الحكومة النيجيرية.

إحراق ثكنة ودبابه للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوادا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجهدون الثكنة إلى جانب دبابة، واغتنموا آلية مزودة برشاش ثقيل وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

إحراق مقر وآليات للشرطة النيجيرية

كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة وتمركزا للميليشيات الموالية لها، في



أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش في بلدة (كوادا)

مقتل ٨ عناصر من القوات الرافضية والمليشيات بهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وآخر من الشرطة الاتحادية ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا ثلاثة عناصر من الحشد العشائري وأصابوا اثنين آخرين بجروح، في حين قتلوا ثلاثة عناصر من البيشمركة، بأربع هجمات مسلحة في كركوك.

قتيل من الجيش وآخر من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد. كما استهدفوا في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (قَهارة) جنوبي (داقوق)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر أيضا وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الحشد المرتد

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ربيع الأول) لعناصر من الحشد العشائري المرتد، قرب قرية (الحوايج) بمنطقة (العباسي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

٣ قتلى من البيشمركة شمال كركوك

وفي تطور ميداني، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ربيع الأول) ثكنة للبيشمركة المرتدين على طريق (كركوك-أربيل) قرب منطقة (آلتون كوبري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد. وفي السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة

خاص

دمروا (كاميرا) حرارية في يوم (١٧/ربيع الأول) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (إرسيم درب) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان المجاهدون قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وأحرقوا ثلاث آليات تابعة للحكومة الرافضية، بهجومين مسلحين في كركوك.

قصف تمرکزات الحشد العشائري بصاروخ (كاتيوشا) في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة تمرکزات الحشد العشائري المرتد، في قرية (الدرعات) شمالي (صلاح الدين)، بصاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمئة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا آلية للجيش الرافضي بتفجير في منطقة (الحضر) جنوبي الموصل، فقتلوا وأصابوا خمسة منهم وتزامن ذلك مع انطلاق حملة لهم على المنطقة.

اغتيال جاسوسين للـ PKK برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتيال جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسين للـ PKK المرتدين بهجومين منفصلين في منطقة (ذيبان) بريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) جاسوسا للـ PKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد والمئة.

خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢٤/ربيع الأول) جاسوسا آخر للـ PKK يُدعى

"هواش الخليف" بمنطقة (الحراقات) في (بادية ذيبان)، وأطلقوا النار عليه من سلاح رشاش فأردوه قتيلا، وأضاف المصدر أن المرتد كان عنصرا سابقا في صحوات الردة قبل أن يُصبح جاسوسا للمليشيا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأسبوع الماضي جاسوسا يعمل لصالح القوات الأمريكية الصليبية بعد مدهامة منزله في قرية (الزر) التابعة لمنطقة (البصرة).

٥ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي وإحراق شاحنة للنصارى شرق الكونغو

اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الأول) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كوكوتاما) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد والمثنة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ نصرانيا بهجوم على قرية لهم بعد فرار الجيش الكونغولي منها، كما قتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي بهجوم على ثكنة في قرية أخرى بمنطقة (بيني) في عودة لتساعد الهجمات في المنطقة الواقعة شرقي الكونغو، بينما فجر المجاهدون عبوة ناسفة داخل (حانة) يرتادها عناصر وجواسيس للحكومة الأوغندية، ما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم.

إحراق شاحنة للنصارى

بينما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، شاحنة للنصارى الكافرين على إحدى الطرق في قرية (كانياتسي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها، ولله الحمد.

٤ جرحى من الجيش والنصارى الكافرين

وفي يوم السبت (٢٣/ربيع الأول)،



شاحنة للنصارى الكافرين أحرقها المجاهدون بهجوم في قرية (كانياتسي)

هجمات منفصلة لجنود الخلافة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى

ولاية وسط إفريقية

سقط خمسة قتلى وجرحى على الأقل من عناصر الجيش الكونغولي، وأحرقت شاحنة للنصارى الكافرين وأصيب اثنان منهم بجروح، بثلاث

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأحرقوا مقرا لهم بعد اقتحامه واغتنام ما فيه، بهجوم مسلح استهدف مقرين لهم قرب قرية (الدراعمة) غربي الأنبار.

قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، ثم استهدفوا عربة (همر) قدمت إلى المكان بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لمقتل عنصر منهم ، ولله الحمد والمثنة.

في غرب الأنبار

ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ربيع الأول) لآلية للجيش الرافضي المرتد،

قتلى وجرحى

وإعطاب (همر) للجيش الرافضي

إصابة مرتد يعاون الرافضة في تجريف أراضي المسلمين

ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين مرتدا يعاون الحشد الرافضي المرتد، في تجريف أراضي المسلمين، جنوب مدينة (الدور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الشرطة الاتحادية بعد اقتحام وحرقت مقر لهم، كما دمروا مدرعة للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجومين منفصلين على طريق (حديثة-بيجي) الصحراوي.

قتيلان من الجيش الصومالي وإصابة ٣ آخرين بتفجير في (مقديشو)

ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) على آلية رباعية الدفع للجيش الصومالي المرتد، في حي (كاران) شمالي العاصمة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للشرطة الصومالية، بتفجير مشابه في منطقة (ياقشيد) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمثنة

تدمير وإعطاب ٣ آليات للقوات الرافضية وإفشال كمين لهم في ديالى

النبا ولاية العراق - ديالى

دمر جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عربة (همر) للجيش الرافضي وأعطبوا عربة أخرى، كما دمروا آلية للشرطة فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما أصابوا ثلاثة عناصر من الجيش والحشد ودمروا ثلاث (كاميرات) حرارية لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة واشتباك مسلح، إضافة إلى استهدافات مسلحة أخرى.

تدمير آلية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة، غرب منطقة (العظيم)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، والله الحمد.

تدمير (همر) وإعطاب أخرى للجيش الرافضي

كما فجرُوا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ثانية على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، والله الحمد. وفي عملية مشابهة، فجر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) على عربة (همر) أخرى للجيش الرافضي، شمال غرب منطقة (حمرين)، ما أدى لإعطابها، والله الحمد.

إصابة ٣ من الجيش والحشد

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبا) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) مع

دورية مشتركة للجيش والحشد الروافض، بعد أن حاولوا نصب كمين للمجاهدين في منطقة (الراشدية)، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر منهم، والله الحمد.

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الخميس (٢١/ربيع الأول) لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (الكبة) بمنطقة (الوقف)، كما دمروا في اليوم التالي، الجمعة، (كاميرا) ثانية للجيش الرافضي شرق منطقة (قرة تبة)، ودمروا كذلك (كاميرا) ثالثة في يوم الاثنين (٢٥/ربيع الأول) للحشد الرافضي المرتد، شرق منطقة (السعدية)، إضافة إلى

خاص

خاص

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد هجوما نوعيا لجنود الخلافة في ديالى، أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٥ رافضيا وابتدأ بأسر ستة منهم، ثم أعقبه كمين استهدف خلاله المجاهدون بشكل متواصل جميع التعزيزات الرافضية -الفردية والجماعية- التي حاولت الوصول إلى منطقة الهجوم، والذي شكّل ضربة أمنية جديدة وخسارة بشرية كبيرة في صفوف الرافضة المشركين.

فيا أجناد الخلافة في كل مكان

لا تهنوا ولا تحزنوا لاجتماع ملل الكفر عليكم، فأنتم الأعلون -ياذن الله تعالى- إن ثبتتم على إيمانكم وواصلتم مسير جهادكم، فما كان العلو يوما مقرونا بالتمكين، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: 139].

لم يقل سبحانه إن كنتم ممكنين أو في الأرض ظاهرين، بل قال عز شأنه إن كنتم مؤمنين، فنحن الأعلون بإيماننا، ونحن الأعلون باتباع أمر ربنا وهدى نبينا -عليه الصلاة والسلام-، فطوبى لكم أيها الغرباء إن تمسكتم بإيمانكم، والسعي في إقامة شرع ربكم، فمنه سبحانه وحده العون والسداد، فكونوا لدولتكم ونصرة دينكم خير أجناد، وكونوا كالجبال الراسيات، كالأسد في الميدان لا تخشى الممات، واستشعروا خشية الرحمن، تنالوا ما لم يكن في الحسبان، واعلموا أن أقدار الله تبارك وتعالى إذا حانت، فكما ينزل المطر من السماء، لا يقدر أحد صده أو منعه، فتيقنوا أن الأمر كله بيد الله العظيم، وأن النصر من عنده سبحانه وحده.



مقتطفات نفيسة



من كلام الشيخ
أبي حمزة القرشي
حفظه الله تعالى

أبو ريانة البريطاني -تقبله الله تعالى-

صانع الإعداد.. وجليس الخشية



من الدعوة إلى القتال

تناهى إلى الأسماع هجوم الحوثة المشركين آنذاك على "دمّاج" عقر دار المرجئة في اليمن، فدعوا فيها لقتال الحوثة، وعرفت هذه الحرب بـ"حرب دماج الأولى"، كان أبو ريانة وقتها في بريطانيا فجاء مسرعا لقتال الروافض. جاء أبو ريانة للجهاد وكانت له مواقف جيدة في تلك الحرب، وقد شارك فيها عدد من الطلاب القادمين من خارج اليمن، الذين كان لهم دور في الإثخان في الروافض الحوثة.

وبعد انتهاء الحرب، وتلاعب الطواغيت بها خلف الستار، كان أبو ريانة يتنقل بين اليمن وبريطانيا، حتى جاءت "حرب دماج الثانية" والتي باءت بالانسحاب أمام تقدم الحوثة المشركين بعد أن كان مشايخ المرجئة يزهدون في أمر الجهاد قبل أحداث "دمّاج" بل ويحاربون أهله في الوقت الذي يعولون على الطاغوت الهالك "علي صالح" في الدفاع عنهم، فتركهم لشر مصير أمام الروافض الذين قتلوا منهم ما قتلوا،

لم يكن أجناد الخلافة من قبل إلا من أخلاط الناس في هذا الزمان، فلا يشار لهم بالبنان، فمنهم من كان منهمكا في دراسته والآخر غارقا في عمله ودوامه، وبعضهم مشغولا بأهله منشغلا ببلدات نفسه، وتعرض لهم أحداث أمتهم كغيرهم، ولكنها أوقفتهم فتأملوا فيها وأحسوا بأنها تعنيهم وإن لم تكن تكتنفهم أحداثها؛ لأنهم يرون أن دماء المسلمين واحدة لا تفرقهم حدود البلدان وهم يرون أن أعداءهم مجتمعون فيتساءلون لم نحن متفرقون؟! فواعظ الحق في قلوبهم يُسرج لهم مشاعل الهداية ليتنكبوا عن طريق الغواية، وكتاب الله يناديهم فوقعت آياته موقعها منهم فلم يخروا عليها صما وعميانا، فكانوا بعدُ جبلا راسيات وهامات عاليات، اعتلوا ذرى المجد وتناوشوا تلابيب العزة والكرامة، ومن أولئك الكماة الأباة أبو ريانة البريطاني تقبله الله تعالى.

اسمه يونس، تعود أصوله إلى منطقة الضالع من بلاد اليمن، ولد في بريطانيا لأسرة محافظة، وقد نشأ يونس ككثير من الشباب الذين يعيشون في بلاد الكفر، في بُعد عن الدين حيث العائق الأول في تلك البلاد هو تربية الأبناء، فتأثر بصحبة لاهية غافلة حتى جرّته إلى الالتحاق ببعض العصابات فشاركهم في أعمالهم، وكان كحال الشباب الغافل مهتما بنزواته ورغباته، وقد ألقى في السجن مرات عديدة، وكان لا يعرف من الإسلام إلا اسمه، ولكنه مع ذلك كان عنده بقية حمية للمسلمين، وكرهية للصليبيين وتظهر تلك الحمية كلما حاولوا الطعن في المسلمين فيبادرهم بالرد عليهم على ما هو عليه من الحال قبل هدايته.

ومن ذلك ما رآه أثناء الغزو الصليبي للعراق من دخول القوات البريطانية مع أمريكا للعراق وما فعلوه من جرائم، فتأثر بتلك المشاهد فكان من غضبه أن ذهب هو وصاحب له في يوم عيد للصليبيين فأحرقوا بعض سياراتهم وحاولوا إرهابهم.

وبعد فترة أراد الله له الهداية فكتبها له، فتغيّرت حياته وأخذ الدين بجد وعزيمة، واجتهد في الدعوة والاطلاع على أحكام وشرائع الإسلام، لكنه ابتلي

وتزامن ذلك مع تخاذل الكثير من القبائل عن نصرته من استنجد بهم من قبائل دمّاج وقد باؤوا بإثم الخذلان فهم يتجرعون إلى اليوم واللحمة المستعان، ولا خلاص منه إلا بالجهاد في سبيل الله لا قتال عصبية ولا وطنية بل تكتنفهم مع أبنائهم الصادقين من المجاهدين.

في أيام الحرب تلك، كان يلتقي أبو ريانة مع جنود القاعدة الذين كان يقال عنهم خوارج آنذاك، فأراد الاستماع منهم.

كان الحوثة المشركون يتقدمون على مناطق اليمن بتسليم من مشايخ القبائل وتخاذل من عامة الناس، حتى أخذوا العاصمة صنعاء "بعد انهيار نظام الطاغوت علي صالح" وتقدموا نحو الجنوب فقامت قبائل الجنوب بهبة لقتال الروافض الحوثة وهي ما عُرفت بـ"حرب الحوثة ٢٠١٥"، وفي تلك الأيام كان أبو ريانة يدور في كل من جبهات الضالع ويافع وردفان بين حضور عسكري أو دعم لهذه الجبهات، وكان حريصا جدا على جمع السلاح تلك الفترة. كان أبو ريانة قريبا من أحد الإخوة ممن ترك "تنظيم القاعدة" ثم بايع "الدولة الإسلامية" والذي كان يحثه على الالتحاق بها وبيعته، فجعل أبو ريانة يقارن بين تنظيم القاعدة والدولة الإسلامية، وبدأت تترجح له كفة الدولة الإسلامية.

حينها يسر الله له أخذ دروس من أحد الدعاة في الدولة، فانشرح صدره لمنهج الدولة وبايع مباشرة، وبعد فترة استنفره إخوانه فنفر تاركا خلفه الدنيا وزهرتها، ليصيح مجدا لأُمته ويضع نفسه لبنة صلبة لبناء صرح الخلافة في أرض اليمن.

إلى قيفة حيث الإعداد والتهيئة

عند وصوله إلى منطقة قيفة، دخل أبو ريانة الدورات المكثفة مع إخوانه، فكان متميّزا فيها بجده وخلقه وإفادته وقبوله ومحبة إخوانه له.

بعد الدورات رابط مع إخوانه في كتيبة الفاروق في منطقة الظهرة، ثم نُقل مدربا في الدورات الانغماسية لأجناد الخلافة، فقد كان فيها مدربا بارعا ومحرضا واعظا فتخرّج على يديه العديد من الأبطال -كان منهم من أقص مضاجع المرتدين في ولاية عدن أبين-، وقد صبّ في تلك المعسكرات كل ما لديه من خبرات ومعلومات، كما كان حريصا على القراءة والاطلاع والتزود من



من يريد أن يقيم للمسلمين دولة"، كما عُرف ببساطته وزهده، وكان من المطالعين الحريصين على قصص الشهداء في صحيفة (النبا).

تمام بإشراف وجه وعمل

وبعد فترة كُلف أبو ريانة بتجهيز المعسكرات فبدأ برسم الخطة لذلك، ثم ما هي إلا أيام وقد جُهِّز الإخوة الغزوة الثانية على قرية الحميضة التي كان يتحصن بها تنظيم الردة، وفي ليلة المعركة كان هو المحرض الصنديد وظل يذكر إخوانه ويبيكي، ولما بدأت المعركة كان هو من يدير رحاها ويذكي حرها، رآه إخوانه مشرق الوجه مضيئاً.

كان في الغزوة يرمي هنا ويصول هنا ويجول هناك، ويحث على الاقتحام، واشتدت المعارك والاشتباكات، وقام برمي قذيفة RBG وكانت رماية محققة، وبينما هم في زخم المعركة إذ هدأت الاشتباكات فجأة ثم سمعوا صوت طلقة فإذا بأبي ريانة يسقط شيئاً فشيئاً إلى الأرض، فكانت فيها الشهادة لفارس عركته الحروب وعركها حتى ارتقى من أرضها شهيداً -كما نحسبه والله حسيبه- بعد سنين يجري وراءها، ليحدها تحت ظلال السيوف وعلى ثرى ساحات الجهاد، وهكذا من بريطانيا إلى جبال قيفة وسهولها يجول أبطال الإسلام ويقصدون أرض الجهاد ولو كانت بعيدة، يعيشون لهم أمتهم لا لهمومهم، لا تحجزهم حدود ولا تقيدهم أنظمة فحيث نادى المناادي هم المجيئون.

والثبات والالتجاء إلى الله، وقال: "نكون أو لا نكون"، فارتفعت همة الإخوة وعزيمتهم، وكان يستشير، ويعين إخوانه مرة مع المدفعية ومرة في المشفى الطبي وغيرها، وكان إذا رآه إخوانه ارتفعت معنوياتهم.

ثم بعدها رأوا أن انسحابهم من تلك المنطقة وتعزيز إخوانهم في (قيفة العليا) هو خير من استمرار المعارك هناك، فأعدوا خطة الانحياز والخروج وكانت على مراحل، فيسرهم الله ووفقهم لها.

فأخذوا الخفيف والمتوسط من السلاح والذخائر والأجهزة، وكانت مدة الانسحاب أربعة أيام سيرا على الأقدام يكمنون نهاراً ويسرون ليلاً، وقد حفهم في مسيرهم لطف الله وعونه وحفظه، فلم يتفطن لهم أحد مع كثرة عددهم، وعند وصولهم لإخوانهم في قيفة العليا فرحوا بهم فرحاً شديداً.

ومن لطف الله بهذا الجهاد أنه لا يُقتل أمير محنك إلا ويجيء بعده من يقوم مقامه، فقد جاء أبو ريانة بعد مقتل الأخ أبي الحسن العدني تقبله الله "الأمير العسكري" بأيام قليلة فأحسن فيما كُلف به، وأعاد ترتيب الصفوف وتوزيع الإخوة ومواصلة مجابهة أعداء الله.

ومما يضيء صفحة أبي ريانة أنه كان حريصاً على قيام الليل وبعد فراغه من القيام يتلو ما تيسر له من آيات القرآن، كما كان كثير الذكر لله تعالى، جادا في أموره، فمرة رأى بعض إخوانه نائمين بعد الفجر فقال: "لا ينام بعد الفجر

الجبهتين مشتعلتين جبهة التنظيم وجبهة الروافض الحوثة، وكان حريصاً على متابعة الأمور بنفسه والقيام ببعضها أحيانا كالخدمات والتعزيز في الهجمات والمشاركة في بناء السواتر والخنادق.

ثم جهزوا غزوة على تنظيم الردة في يكل، فحرض إخوانه قبل الغزوة تحريضا بليغا بتلك الكلمات المؤثرة، ثم هجموا على (جبل الخليف وبعض المواقع حوله) والتي فرّ منها عناصر القاعدة في اللحظات الأولى، وقد وقع إثنان في التنظيم في تلك الغزوة، ثم انسحب الإخوة منها بعد ذلك.

رحيم بالمؤمنين

مزج أبو ريانة بين الشدة على الأعداء والرحمة بإخوانه والشفقة عليهم، فكان يذكر لأحد إخوانه موقفاً فيقول: مرة جاءني أخ ليذكر لي حاجة فبدأ الأخ بالحديث، ثم حصل عارض فانشغلت عنه ونسيت الأخ، ثم رأيته وعلى وجهه تعابير الحياء فخشيت أن يسألنا الله عن هؤلاء الإخوة، وبأي شيء سنجيب ربنا إن كنا مقصرين معهم ولم نقض حوائجهم. فكان يحكي القصة وهو يبكي تقبله الله.

الدور المهم لأبي ريانة

حشد تنظيم الردة على جنود الخلافة في (قيفة السفلى)، الغوغاء والدهماء من عناصر الجيش اليمني المرتد، وهجموا على جنود الخلافة من كل جهة، فتمكن الإخوة من صدهم من جهات ومواقع أخرى استولوا عليها، فقام بترتيب المواقع بشكل عام بطريقة جديدة؛ لأنهم حاولوا قطع بعض الجهات عن بعض، ثم بدأ باستعادة أهم المواقع التي سقطت وقتل العديد من قيادات التنظيم وأنصارهم في تلك المعارك، ووقتها تم تعيين أبي ريانة أميراً عسكرياً على قيفة السفلى (يكل) بعد رفضه عدة مرات، وقام بسحب الإخوة من المواقع الخطيرة التي يمكن أن يباغتوا بها.

وفي تلك الأيام كان تنظيم الردة وحلفاؤه يحاولون الضغط من عدة جهات فلم يقدرُوا بفضل الله، وكان همُّ أبي ريانة الأكبر -بعد رد عادية المرتدين- الحرص على إخوانه.

استمرت المعارك لمدة ثمانية أيام، قام أثناءها في إخوانه واعظاً ومحرضاً حتى بكوا، وحثهم على الصبر

الجانب العسكري، فكان له الأثر البالغ في تطوير نشاط المعسكرات، تقبله الله. ومع انشغاله بالتدريب لم يكن ليضيع نصيبه من الغزوات فقد شارك إخوانه في غزوة لقاح والرباط بعدها، والقيام بعمليات القنص والدخول لمسافات قريبة من الروافض الحوثة.

ثم بعدها تم نقله للمعسكرات التأسيسية، فاستمر فيها لفترة طويلة لتفوقه في الجانب العسكري، فقد رفع من مستوى التدريب كما كان يهتم بالجانب المعنوي كثيراً فيرفع الهمة ويقوي العزيمة، وكان شديداً في الإعداد والتمارين لا في المعاملة، كما كان رحيماً بإخوانه يُطِيبُ لهم جو المعسكر وشدته، فكان مثالا للمدرب الناصح والمربي الصادق، وقد تأثر به كثير من الإخوة وأحبوه.

ولما أغاظت معسكرات تدريب جنود الخلافة الصليبيين والمرتدين، استهدفوها بعمليات القصف الجوي؛ وذلك بطائرات أمريكية وسلولية في آن واحد، في مثال حقيقي لمظاهرة طواغيت آل سلول للصليبيين في حرب الموحد، فكانت مرحلة ابتلاء، وأثناء القصف للمعسكر التأسيسي كان أبو ريانة موجوداً فيه، فكان يذكر الإخوة بالتعلق بالله والدعاء والالتجاء إليه، ودائماً ما كان يذكر إخوانه في تلك الفترة بأهمية الأذكار واستشعار معانيها وخاصة ذكر "باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم".

إلى قيادة المعارك

وقعت الحرب بين تنظيم القاعدة عن الجهاد وبين جنود الخلافة، وكان أبو ريانة ممن استنفر لصد عاديتهم وحضر أولى المعارك والتي أدت إلى إصابة أمير الجبهة آنذاك، فعُيِّن أبو ريانة أميراً على الجبهة لبدأ مرحلة جديدة في العمل العسكري في قيادة المعارك، وكانت هناك جبهتان جبهة مع يهود الجهاد وجبهة مع الحوثة الروافض، وقد أصبح الحمل عليه ثقيلًا، ولكن همته كانت عالية جداً، فبعد الاستعانة بالله أعاد ترتيب الجبهة برسم جديد ورصّ مواقع الرباط جيداً ونظّم الجنود، وقد منَّ الله عليهم بصد كثير من الهجمات، وبعدها كان حريصاً على الأعمال الهجومية، من قنص ورميات بالصواريخ واستهدافات، وكانت كلتا



ولاية خراسان

من ١ ربيع الأول حتى ٢٧ ربيع الأول

٦٤٤
قتيلا وجريحا

٣٤
عملية

١٣٧ من طالبان
٨ قادة
٦ من الحكومة الأفغانية والباكستانية
٥٠١ من الرافضة

٣
انغماسية
واستشهادية

١٠
عبوات
ناسفة

١
برجا
للكهرباء

٨
آليات
مستهدفة

٣
صولات
واشتباكات

١٨
اغتيالا

وقد حسبوا بعدها أنهم قضوا على دولة الإسلام، وخلت لهم الأرض ليفعلوا فيها ما يشاؤون، فخابت ظنونهم بفضل الله تعالى وحده، وكذب جنود الدولة الإسلامية أعلامهم، فما زالت عملياتهم بحمد الله دائمة مستمرة في قلب عاصمة الطاغوت، وفي غيرها من مناطق خراسان، تقض مضاجع الصليبيين والمرتدين، وتزلزل أركانهم، وتحطم أوهامهم.

الشيخ أبو حمزة القرشي -حفظه الله تعالى-